

الرابع عشر - مهارات التدريس باستخدام استراتيجية القبعات الست

لقد شملت استراتيجية التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست التي استخدمت في تدريب الطالب أو الطالبة المعلمة على ممارسة بعض مهارات التدريس الإبداعي:

1- التخطيط: ويتم فيه إنتاج نظام يخفض مستوى التشتت بين معرفة جميع المتعلمات الحالية داخل حجرة الدراسة والأهداف المرغوبة.

2- التنفيذ: باستخدام مجموعة من الأنشطة تتمثل في اختيار المعلومات وتنظيمها وربط التعلم الجديد بالتعلم المخزن في ذاكرة المتعلمات إضافة إلى خلق إيجابية للتعلم والمحافظة على استمرارها.

3- التقويم: عن طريق صياغة الأسئلة وفق المهارة التي تتضمنها كل قبة من قبعات التفكير الست بما يسهم في تحقيق التدريس الإبداعي.

وقد تم تدريب الطالب المعلم على مهارات التدريس الإبداعي على مستوى التخطيط والتنفيذ والتقويم كما يلي:

أ. مستوى تخطيط الدروس

فيما يلي قائمة بمهارات استراتيجية التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست في مجال تخطيط الدرس:

- 1- تحديد مكونات الدرس العامة (العنوان - التاريخ - الحصة - الصف).
- 2- تكتب أهدافاً إجرائية معرفية في ضوء الفكر الذي تثيره قبة التفكير البيضاء.
- 3- تكتب أهدافاً إجرائية وجدانية في ضوء التفكير الذي تثيره قبة التفكير الحمراء.
- 4- تكتب أهدافاً إجرائية معرفية في مستوى الفهم أو التحليل أو التقويم في ضوء التفكير الذي تثيره قبة التفكير الصفراء.
- 5- تكتب أهدافاً إجرائية معرفية في مستوى الفهم أو التحليل أو التقويم في ضوء التفكير الذي تثيره قبة التفكير السوداء.
- 6- تكتب أهدافاً إجرائية معرفية في مستوى التركيب تتمثل من خلالها التفكير الذي تثيره قبة التفكير الخضراء.

- 7- تكتب أهدافاً إجرائية معرفية في المستوى أو التطبيق في ضوء التفكير الذي تثيره قبعة التفكير الزرقاء.
- 8- تكتب محتوى معرفي يلائم الأهداف الإجرائية.
- 9- تصف أنشطة تعليم وتعلم تحقق من خلالها أهداف الدرس.
- 10- تصف التقويم البنائي وفق أهداف الدرس.
- 11- تكتب تقوياً نهائياً للدرس في ضوء برنامج قبعات التفكير الست.
- 12- تحدد الواجب المنزلي في ضوء بعض مهارات قبعات التفكير الست.
- 13- تصف الوسائل التعليمية التي استخدمها لتفعيل استراتيجية التدريس وفق برنامج قبعات التفكير الست.
- 14- تسمي طريقة التدريس التي استخدمتها.
- 15- تذكر أنها تستخدم استراتيجية التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست.

ب- مستوى تنفيذ الدرس

فيما يلي قائمة بمهارات استراتيجية التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست في مجال تنفيذ الدرس:

- 1- تمهد للدرس بأسلوب شيق موضحاً فيه استخدامات كل قبعة من قبعات التفكير الست.
- 2- تشجع الطلاب نحو التفاعل لاكتساب مهارات التفكير التي تتضمنها قبعات الست.
- 3- تنفذ أنشطة التعليم التي ضمنتها خطة الدرس.
- 4- تستخدم الوسائل التعليمية بما يخدم استراتيجية التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست.
- 5- تعطي فرصة كافية للتلميذ للتعبير عن مشاعره في مدة لا تزيد عن ثلاثين ثانية عند اعتمادها على قبعة التفكير الحمراء.
- 6- تعطي فرصة كافية للتلميذ ليسرد معلوماته عن الموضوع عند اعتمادها قبعة التفكير البيضاء.

- 7- تعطي فرصة كافية للتلميذ لتذكر الجوانب الإيجابية في الموضوع عند اعتمادها قبة التفكير الصفاء.
- 8- تعطي فرصة كافية للتلميذ الجوانب السلبية في الموضوع عند اعتمادها قبة التفكير السوداء.
- 9- تعطي فرصة كافية للتلميذ لتقترح حلولاً أو تذكر أفكار تتسم بالطلاقة والأصالة والمرونة عند اعتمادها قبة التفكير الخضراء.
- 10- تعطي فرصة كافية للتلميذ لتخلص وتحدد جوانب النقص في الموضوع عند اعتمادها قبة التفكير الزرقاء.
- 11- تزود التلميذ بداية الجمل المناسبة قبة التفكير.
- 12- تعرض نماذج إيضاحية للتعبير عن الإجابة المناسبة قبعات التفكير الست لتشجيع التلاميذ على المشاركة.
- 13- تعدل إجابة التلاميذ بصيغات لفظية أكثر إفصاحاً للمعنى.
- 14- تحترم آراء ومشاعر التلاميذ مهما كانت غريبة.
- 15- تدر نقاشاً مثيراً لتعديل الآراء والمشاعر المخالفة للعقيدة إن وجدت.

ج- مستوى تقويم الدروس

- فيما يلي قائمة بمهارات استراتيجية التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست في مجال تقويم الدروس:
- 1- تعنى بتقديم التغذية الراجعة لإجابات الطلاب مبنية على ما رصدته من ملاحظات في نتاج تعلم التلاميذ.
 - 2- تطرح الأسئلة الشفهية المناسبة كل قبة من قبعات التفكير الست.
 - 3- تنفذ إجراءات التقويم البنائي.
 - 4- تقدم تقديرات نوعية لأداء التلاميذ في نهاية الدرس.
 - 5- تتيح للطلاب تقويم إجاباتهم.
 - 6- تطرح أسئلة تحريرية لقياس مهارة التفكير لدى التلاميذ باستخدام قبعاته الست.

- 7- تمرين التلاميذ لتقديم التقويم الفردي.
- 8- تقدم تقديرات كمية لإجابة التلاميذ عن الأسئلة التحريرية.
- 9- تستخدم بطاقة ملاحظة لتعديل السلوك المطلوب لدى التلاميذ.
- 10- تحدد تكاليفات (واجبات) منزلية مناسبة تساعد في اكتساب التلاميذ مهارات التفكير حسب قبعات التفكير الست.

الخامس عشر - إجراءات تنفيذ مهارات التدريس باستخدام برنامج قبعات التفكير الست

لقد وصف إدوارد دي بونو طرق استخدام قبعات التفكير الست كالتالي: تستطيع الطالبة المعلمة ممارسة مهارات التدريس الإبداعي باستخدام استراتيجية التدريس القائمة على برنامج حسب معطيات البحوث والأدبيات العلمية كما يلي:

- 1- تخطط أنشطة تبدأ بالمعلومات والحقائق وتنوع حسب متطلبات استخدام كل قبعة كل تفكير.

- 2- تسمح للطلاب القيام بعمليات استقصاء لجمع المعلومات (قبعة التفكير البيضاء) وعمليات التفكير الإيجابي (قبعة التفكير الصفراء) والتفكير النقدي (قبعة التفكير السوداء) والتعبير عن المشاعر (قبعة التفكير الحمراء) وتقديم التوجيه والتنظيم (قبعة التفكير الزرقاء).

- 3- تنوع استخدام قبعات التفكير في مقدمة الدرس أو في عرضه أو لإغلاقه كما يمكن أن تستخدم في تقويم تعلم الدرس، كأن تطلب من الطالب اعتبار قبعة معينة لتقديم معلومة وأخرى لتقديم نقدًا وثلاثة لتقديم مقترحات وحلول إبداعية.

وفيما يلي تفصيل استخدام كل قبعة تفكير:

أ - بداية الدرس

يمكن استخدام قبعة التفكير البيضاء فتبدأ المعلمة وتشرك الطالبة معها في عرض:

- الحقائق الأساسية والأفكار الرئيسية
- المعلومات والبيانات المتوافرة